

**Naaila Jeries HADDAD**

<https://orcid.org/0000-0002-3092-1914>

***The Role of Parents  
in Promoting Distance Learning Programs in Light of the Coronavirus  
Pandemic among Elementary School Students Inside the Green Line in the  
Northern District from Teachers' Viewpoint: Problems and Solutions***

**Abstract**

The study aimed to identify the role of parents in promoting distance learning programs in light of the Corona pandemic among elementary school students within the Green Line in the Northern District from the teachers' point of view, as well as to identify problems and solutions related to strengthening distance learning programs. The study used a mixed approach, whereby The study tool was designed, and open interviews were conducted, the study sample included (203) respondents from the teachers, and the results of the study showed that the role of parents in promoting distance learning programs in light of the Corona pandemic among primary school students within the Green Line in the Northern District of The teachers 'view was average, and the results showed that there were problems related to distance learning programs in light of the Corona pandemic, and the study also reached a set of proposals that would enhance distance learning programs.

**Key Words:** *Distance Learning, Parents, Corona Pandemic, Green Line, Problems and Solutions.*

Dr., Rimar Academy, Israel, [naailahaddad@gmail.com](mailto:naailahaddad@gmail.com)

**دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا**

**لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من**

**وجهة نظر المعلمين: المشكلات والحلول**

**نائلة جريس حداد**

<https://orcid.org/0000-0002-3092-1914>

**الملخص**

هدفت الدراسة إلى تعرف دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين، كذلك التعرف على المشكلات والحلول المتعلقة بتعزيز برامج التعلم عن بعد، استخدمت الدراسة المنهج المختلط، حيث تم تصميم أداة الدراسة، وإجراء مقابلات مفتوحة، اشتملت عينة الدراسة من (203) مستجيباً من المعلمين، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، كما

أظهرت النتائج وجود مشكلات تتعلق ببرامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، كما توصلت الدراسة إلى مجموعة مقترحات تعزز برامج التعلم عن بعد.

**الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد، أولياء الامور، جائحة كورونا، الخط الأخضر، المشكلات والحلول.**

د.، أكاديمية ريمار، إسرائيل، [naailahaddad@gmail.com](mailto:naailahaddad@gmail.com)

## مقدمة

نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار فيروس كوفيد-19، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها فجأة مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة ( Yulia, 2020).

حيث أغلقت معظم الحكومات في العالم المؤسسات التعليمية مؤقتاً، سعياً منها إلى الحد من تفشي جائحة كوفيد-19. فأصبح التعلم عن بعد نهجاً تتبعه العديد من المؤسسات التربوية في مختلف أنحاء العالم، ومنها وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر وأصبح من الطرق الرائدة اليوم التي تنتهجها الوزارة التي تسخر كافة الإمكانيات المختلفة للمساهمة في تطويره ليصبح عنصر رئيسي في عملية التعليم. حيث يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة في تقديمه وتلقيه، ويعمل على تمكين الطلاب من التعلم خارج الصفوف الدراسية، فبدلاً من حضور الصف الدراسي يتواصل الطلاب مع معلمهم عن طريق شبكة الانترنت ويحصلوا على المقررات الدراسية إما مطبوعة أو الكترونية عبر أي من التقنيات الحديثة، كذلك ممكن ان تكون الدروس متاحة للطلاب على شبكة الانترنت ليتمكنوا من مطالعتها في أي وقت وغيرها الكثير من المزايا (اليونسكو، 2020).

بالرغم من الأهمية البالغة التي يمثلها التعلم عن بعد إلا أن الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور تواجه الكثير من التحديات لتطويره وجعله وسيلة لتعليم أكبر عدد من الطلاب، لكن في سبيل تحقيق هذا الأمر حرم الطالب من إمكانية التفاعل مع معلميه والاستفادة منهم على المستوى التربوي، فلم تعد مسألة التعلم عن بعد مقتصرة وممكنة على الحصول على فرصة في التعليم من خلال تقديم المواد الدراسية والعلمية للطلاب دون توجيههم للصفوف الدراسية فحسب، إذ كان بشكل كلي والذي يعتمد على الدراسة بشكل كامل من خلال المنصات الإلكترونية، أو بشكل جزئي من خلال تقليل عدد ساعات وأيام الدوام المدرسي، واستبدال بقية الأيام الدراسية المعتادة بالأيام الدراسية الإلكترونية، بل مسألة التواصل والتفاعل معهم مسألة لا تقل أهمية عن تلقيهم التعليم (An Introduction to Distance Education). كذلك يواجهون قلة توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة وعدم وجود تمويل مالي كافي لتوفير متطلباتهم (Distance Education Learning)، أيضاً عدم

الاستعداد الفعلي للمعلمين، منهم لم تكن لديهم الوسائل اللازمة التي تمكنهم من التعلم عن بعد والبعض لا يملك الخبرة الكافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عملية التعلم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه، وكذلك عدم تقبل البعض من أولياء الأمور ورفضهم لمبدأ التعلم عن بعد، كذلك اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة بالفعل في النظم التعليمية والتي تؤثر بشكل رئيسي على المتعلمين وأولياء الأمور على حد سواء، من الذين ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدودة الإمكانيات ( Adverse Consequences of school closures – UNESCO April 2020).

من جهة أخرى دور الأسرة في التعلم عن بُعد اختلف بشكل كبير عن الدور الذي تقوم به خلال التعليم التقليدي من المتابعة والتقييم في نظام التعليم التقليدي، حيث كان يقتصر دور أولياء الأمور على متابعة التطور والتقدم في قدرة الطالب على التحصيل الدراسي بناء على المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة التعليمية والترفيهية التي يقوم بها الطالب خلال اليوم الدراسي، غير أن نظام التعليم عن بُعد يفرض نمطاً مغايراً للدور التقليدي لأولياء الأمور، ويضع عبئاً أكبر لإنجاح عملية التعليم وتشجيع الأبناء على الانتظام في الدراسة، وهو الدور الذي كان يقوم به المعلم في النظام التعليمي التقليدي، حيث يتابع المعلم بشكل يومي تطور الطلاب، ومدى استيعابهم للمادة العلمية المقدمة، والتفاعل الحي معهم والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم، واعتماد المبادئ التربوية كالثواب والعقاب في تشجيعهم على التحصيل الدراسي بأفضل صورة ممكنة، وبالتالي فقد أصبح أولياء الأمور يقومون بدورين من خلال عملية التعلم عن بُعد، الأول هو دور تربوي، والثاني دور تعليمي (المطيري، 2020).

وقد بين أبو جامع (2019) أن العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع العربي ضعيفة جداً، حيث تتسم العلاقة باللامبالاة من جهة أولياء الأمور نحو المدرسة، حيث يُلاحظ أن غالبية أولياء الأمور لا يكفون أنفسهم عناء زيارة المدرسة، ولا يهتمون بما يحدث فيها، مما يؤدي الى تبادل التهم من الطرف للآخر بالمسؤولية عن عدم قيام المدرسة بالدور المأمول منها، فالأهالي من طرفهم يلقون اللوم على المعلمين، لعدم القيام بواجبهم التعليمي بشكل سليم، والمعلمين يلقون اللوم على الأهالي بعدم تعاونهم مع المدرسة مما يؤدي إلى فشل أبنائهم.

وقد بين كل من كونستانطينا وآخرون (Konstantina, et al., 2009) أن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم حققت نتائج إيجابية في مختلف جوانب نمو الطفل مثل السلوك والتنمية الاجتماعية والعاطفية والأداء الأكاديمي، وأنه يسهم في تحسين التواصل بين المدرسة والأسرة، ويدرس حسابات المعلمين لمكونات مشاركة الوالدين في عملية تعلم الطلبة.

كما أشار هالغنست وبيترسون ومووديل (Halgunseth & Moodie, 2009) بأن مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبناءهم تعد أمراً أساسياً لتحسين تعلم الأطفال وتطوير العلاقات بين أفراد الأسرة، ولكي تكون هذه المشاركة ذات فعالية عندما تتكون علاقة مستمرة، تبادلية، إيجابية بين البيت والمدرسة. أما المعلمون فلم دوراً محورياً في جعل التعليم متاحاً بتطبيق سياسة التعلم عن بعد بدلاً عن التعليم وجهاً لوجه في المدارس خوفاً من انتشار الفيروس بين الطلاب.

إن المدارس الابتدائية داخل الخط الأخضر هي جزء من مدارس وزارة التربية والتعليم التي خاضت تجربة التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا، إلا أن عملية التعلم عن بعد لم تخضع لعملية تقييم لقياس دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد وقد جاءت هذه الدراسة لقياس دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين والمشكلات والحلول.

وترى الباحثة بأن اتصال أولياء الأمور بالمدرسة ضرورياً، لإنجاح العملية التربوية، ليس فقط على المستوى الإداري، بل على مستوى التحصيل العلمي للأبناء، حيث إن تقديم الدعم للطلبة وتعزيزهم يؤدي إلى نتائج إيجابية وفاعلة على الطلبة، كما أن زيادة الاتصال والتواصل الفعال بين المدرسة وأولياء الأمور يعمل على غلق الفجوة بين الطرفين، مما يحقق نتائج إيجابية تزيد من تحقيق رؤية المدرسة وأهدافها، خاصة في ظل ظروف جائحة كورونا.

## الدراسات السابقة:

وجدت الباحثة بعض الدراسات النظرية التي تتناول جوانب تتعلق بمفاهيم الدراسة الحالية، ولكن لم تجد الباحثة دراسات تناولت موضوع دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وقد تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، وكما يلي:

هدفت دراسة احمد (2020) التعرف على الدور الذي يقوم به مديري المدرسة من أجل زيادة مشاركة أولياء الأمور بعملية التعليم والتعلم، والكشف عن الفروق الديمغرافية في مشاركة أولياء الأمور في عمليتي التعليم والتعلم تبعاً لاختلاف متغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) على استبانة المديرين واستبانة أولياء الأمور، ولتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لجمع البيانات من خلال توزيع الاستبانات وجمعها وتحليلها إحصائياً بالأساليب المناسبة. تم اختيار عينة الدراسة بشكل كامل من مجتمع الدراسة، خلال العام الدراسي (2019-2020) حيث تكونت العينة من (68) مديراً ومديرة، يعملون في مديرية التربية والتعليم في قسبة اربد اربد، كما اشتملت العينة على (297) ولي أمر، أظهرت النتائج السؤال الأول أن الدور الذي يقوم به مدير المدرسة من أجل تحسين مشاركة

الأهل في عمليتي التعليم و التعلم في قسبة اربد من وجهة نظر المديرين كان كبيراً، كما أظهرت نتائج السؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات الدور الذي يقوم به مدير المدرسة من أجل تحسين مشاركة الأهل في عمليتي التعليم و التعلم في قسبة اربد من وجهة نظر المديرين ككل، وفقاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، أظهرت النتائج السؤال الثالث أن الدور الذي يقوم به مدير المدرسة من أجل تحسين مشاركة الأهل في عمليتي التعليم و التعلم في قسبة اربد من وجهة نظر أولياء الأمور كان متوسطاً، كما أظهرت نتائج السؤال الرابع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات الدور الذي يقوم به مدير المدرسة من أجل تحسين مشاركة الأهل في عمليتي التعليم و التعلم في قسبة اربد من وجهة نظر أولياء الأمور، باستثناء المجال الرابع وفقاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وكانت الفروق لصالح الإناث وفئة الدراسات العليا.

هدفت دراسة ابو جامع (2019) التعرف إلى درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كما يراها المديرين والمعلمون وأولياء الأمور، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (441) مديراً ومعلماً وولي أمر، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كما يراها المديرين والمعلمون وأولياء الأمور جاءت بدرجة (متدنية)، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف متغيري: الجنس جاءت الفروق لصالح الإناث، في حين لم تظهر فروق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

هدفت دراسة الكندري (2019) إلى التعرف على العوامل المؤثرة في النمو اللغوي والتعرف على آثار الأجهزة الذكية (الأبياد) في مستوى النمو اللغوي لطفل مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت من وجهة نظر أولياء الأمور، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (205) ولي أمر في منطقة حولي التعليمية، وبينت نتائج الدراسة أن التقديرات مرتفعة في العوامل المسببة لمشكلات النمو اللغوي للطفل، حيث حصلت فقرة "استخدام الطفل الأبياد أثر سلبياً على النمو اللغوي" على أعلى متوسط حسابي بمعدل (3,15)، ثم فقرة "الألعاب الالكترونية أثرت سلبياً على النمو اللغوي للطفل" بمعدل حسابي (3,06)، وأيضاً بينت نتائج الدراسة أنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة و متغير المستوى الذي يدرس به الطفل بينما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير جنس الطفل لصالح الإناث بمحور العوامل المؤثرة على النمو اللغوي للطفل، واقتُرحت عينة الدراسة عمل ورش وألعاب تنمي ثقة الطفل بنفسه، وتشجيعه على المشاركة الاجتماعية بالمدرسة.

هدفت دراسة الصايغ (2016) إلى تحديد اتجاهات أولياء الأمور والمعلمين نحو التعلم الإلكتروني باستخدام التقنيات الحديثة في تحسين مستوى الطلبة التعليمي، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لأولياء الأمور والمعلمين نحو التعلم الإلكتروني.

وقد أجرى دور وبوكر (Dor & Brooke, 2012) دراسة هدفت الكشف عن آراء المعلمين الإسرائيليين والأمريكيين والمواقف تجاه مشاركة الآباء في المدرسة. تم استخدام المنهج النوعي، تكونت عينة الدراسة من (56) مدرسة ابتدائية وطلب من معلمي المدارس الثانوية في إسرائيل وفي ولاية ميريلاند، الولايات المتحدة الأمريكية وتحديد مشاركة الوالدين، ومشاعرهم تجاهه، وتحدياته ونقاط قوته. تم استخدام المقابلات كأداة للدراسة، حيث أظهرت النتائج أن: المعلمين في كلا البلدين يحددون أساساً مشاركة الوالدين من خلال التطوع، يبدو أنها تؤيد مشاركة الوالدين، وتميل إلى أن تكون بتمكينها. ومع ذلك، تم التعبير عن التناقض أكثر بين المعلمين الإسرائيليين، الذي ذكر مزيداً من التحفظات والتوترات والتحديات.

كما أجرى القصاص (2012) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لمشاركه أولياء الأمور في العملية التربوية على التكيف المدرسي للطلبة المتفوقين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور طلبة الصف الثامن الملتحقين بمدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في الزرقاء، منهم (94) طالباً وطالبة تكونت عينة الدراسة من (30) أولياء الأمور و(30) من أبناءهم الطلبة المتفوقين عقلياً بواقع (15) ولي أمر و(15) من أبنائهم يمثلون المجموعة التجريبية و(15) ولي أمر و(15) من أبنائهم يمثلون المجموعة الضابطة، وتمثلت أداة الدراسة في قائمة التكيف المدرسي للطلبة في سن (12-18) سنة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق داله إحصائياً بين أولياء الأمور من أفراد المجموعة التجريبية، وأبناء أولياء الأمور من أفراد المجموع الضابطة على مستوى التكيف المدرسي لصالح أبناء المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة القاضي (2010) إلى تعرف الدور الذي تقوم به وسائل الاتصال في تنمية وعي أولياء الأمور بكل ما له علاقة بنمو الطفل وتطوره منذ ولادته ولغاية التحاقه بالمدرسة وأهم وسائل الاتصال والأساليب التي يمكن من خلالها تزويد أولياء الأمور بالمعلومات المفيدة. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن أولياء الأمور في الأردن لديهم معرفة متوسطة بالأمر الخاصة بنمو الأطفال وتطورهم مع وجود تفاوت قليل في مستوى المعرفة بين الذكور والإناث. كما أظهرت الدراسة أن مستوى المعرفة لدى الآباء فيما يتعلق بالسلامة البدنية والكلامية لأطفالهم يقترب من المعرفة المتوسطة، وهذا يدعو إلى الاهتمام بهذا المحور، وتعزيز المعلومات المقدمة حول عناصره المختلفة، وخاصة أنه يقل عن المتوسط العام لجميع المحاور. كما أظهرت الدراسة تدني مستوى المعرفة بشكل ملحوظ حول العناصر المتعلقة بالشعور والانفعال

مما يتطلب الحاجة الملحة لتكثيف الجهود الاتصالية الهادفة إلى رفع مستوى المعرفة ضمن هذا المجال، كذلك يبين مدى الحاجة إلى إجراء دراسات سببية يتم من خلالها التعرف على مجمل العوامل التي أدت إلى هذه النتيجة من انخفاض مستوى المعرفة.

### مشكلة الدراسة:

يؤدي التعلم عن بعد دور مهم وأساسي في إنجاح العملية التعليمية في ظل جائحة الكورونا، فطلاب الابتدائية وأولياء أمورهم وجدوا أنفسهم فجأة مجبرين على التحول للتعلم عن بعد، وتوظيف وسائل تواصل لم تكن متبعة من قبل من جهة ومن جهة أخرى على المعلمين ان يتواصلوا مع الطلبة بطرائق مختلفة. وحتما أن بعض المعلمين كان يشكك في دخول الطلاب إلى الحصص بالفاعلية التامة أو حل الواجب بمفرده دون تدخل من الأهل، وهذا لعدم توافر مؤشرات محسوسة تدل على الفاعلية والمشاركة بأكمل وجه، مما يولد شكوكًا حول فاعلية التعلم عن بعد لدى طلبة الابتدائية، كما ظهرت بعض المشكلات في تطبيق التعلم عن بعد منها ضعف توظيف بعض البرمجيات الخاصة بالتعليم الإلكتروني لأن الطلاب لم تتبع التعليم الإلكتروني أو التعلم عن بعد مسبقًا، إضافة إلى ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني الذي يتطلب اعتماد برمجيات محددة وتوفير شبكات انترنت وهواتف ذكية وحواسيب لكل طالب. لذلك فقد ظهرت حاجة ملحة لمعرفة دور أولياء الأمور ومدى تحقيقه لأهداف التعليم، وقدرتهم على تلبية احتياجات الطلبة وتعزيز التعلم عن بعد، وإيجاد بيئة تفاعلية تغني عن التعلم وجهًا لوجه.

### أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1) ما دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين؟
- 2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟
- 3) ما هي المشكلات التي تواجه المعلمين في قيام أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين؟

4) ما هي الحلول المقترحة لتعزيز دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين؟

### **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى الكشف عن دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين. كما تهدف إلى الكشف عن مستوى تعزيز استخدام برامج التعلم عن بعد، ومستوى تفاعل الطلبة وأولياء أمورهم مع المعلمين ومع التعلم عن بعد في المدارس الابتدائية في لواء الشمال داخل الخط الأخضر.

### **أهمية الدراسة:**

يمكن تلخيص أهمية هذه الدراسة كما يأتي:

### **الأهمية النظرية:**

يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين، وقد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول التعلم عن بعد في ظل حالات الطوارئ، وقد تفيد الدراسات السابقة في هذه الدراسة المهتمين بالتعلم عن بعد ونتائج تطبيقه عالمياً.

### **الأهمية العملية:**

تفيد نتائج هذه الدراسة أولياء الأمور والمعلمين في تحسين وتعزيز دورهم في برامج التعلم عن بعد، وتطوير المعلمين في انتقاء أنماط التعليم المتبعة ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعلم عن بعد كبديل للتعلم وجهاً لوجه، كما يمكن الاستفادة من أداة الدراسة في قياس دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد، ويستمد البحث أهميته كونه جديدًا لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.

### **المصطلحات:**

الدور: يُعرّف الدور بأنه "مجموعة الأنشطة المقصودة والهادفة المحددة في ضوء معايير عملية قابلة للملاحظة والقياس، وهي مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يُتوقع أن يؤديها فرد يشغل موقعًا اجتماعيًا معينًا في المجتمع" (حسام ومعبد، 2003، ص. 288).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه مجموعة من الممارسات التي يقوم بها أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد لدى أبنائهم.



التعلم عن بعد: أو باللغة الإنجليزية "Distance Learning" بأنه الوسيلة التي يباشر بها المعلم وظيفته مع تلاميذه وطلبته عن طريق استخدام الانترنت، لهذا يسمى التعليم عن بعد، ويقصد به أن هناك مسافة بعيدة قد تفصل بين المعلم والطلبة، بغض النظر عن المسافة التي تقطع بينهم، فهم يقومون بالتواصل من أجل القيام بعملية التعليم والتعلم، كما ويعرف التعليم عن بعد أنه "وجود عناصر العملية التعليمية مثل المادة والمنهج والمعلم والطلبة والمقاعد ووسائل الاتصال والأوراق والأقلام ولكن، لا يكون التواصل مباشرة كونه يتم عبر الإنترنت" (بادي، 2005، ص. 54).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها الطلاب مع المعلمين لتحقيق أهداف ونتائج محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19).

فيروس كورونا (كوفيد-19): هي فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة والوخيمة، ويتسم بسرعة الانتشار (منظمة الصحة العالمية، 2019).

### حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في لواء الشمال داخل الخط الأخضر.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في المدارس الابتدائية في لواء الشمال داخل الخط الأخضر.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الاول للعام الدراسي (2020-2021).
- الحدود الموضوعية: تتحدد هذه الدراسة بدور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين: المشكلات والحلول.

### محددات الدراسة:

- عدم القدرة على الوصول إلى كافة المراجع والمصادر والوثائق الورقية التي يمكن اعتمادها كمرجع أساسي.
- قلة الدراسات السابقة عن الموضوع المقترح.
- صعوبة الوصول إلى عينة الدراسة في الوضع الراهن مع انتشار فيروس كورونا، لذلك تم توزيع الاستبانة واستقبالها إلكترونياً.

## الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة، وعينتها والطريقة التي تم فيها اختيار العينة والأدوات المستخدمة فيها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للوصول إلى نتائج الدراسة.

### منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج المختلط، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث يعد هذا المنهج أنسب المناهج المستخدمة في مثل هذه الدراسة، حيث يتم عن طريق جمع البيانات من خلال توزيع الاستبانة وجمعها وتحليلها إحصائياً بالأساليب المناسبة. كذلك استخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات مع (20) معلماً ومعلمة للوقوف على المشكلات والحلول.

### مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في لواء الشمال وعددهم (2000) معلماً ومعلمة، خلال الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية 2021/2020.

### عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من المعلمين خلال العام الدراسي (2020-2021) بما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانة الالكترونية، وقد اشتملت العينة على (203) مستجيباً. ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

#### الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	39	19.2%
	انثى	164	80.8%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	27	13.3%
	دراسات عليا	176	86.7%
سنوات الخبرة	اقل من 10 سنوات	39	19.2%
	10سنوات فأكثر	164	80.8%
	المجموع	203	100%

### أداة الدراسة:

لغايات تطبيق أداة تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمفاهيم الدراسة، إذ يضع المستجيب إشارة أمام كل فقرة من فقرات المجالات وذلك على سَلَم من خمس مستويات هي (كبير جداً، كبير، متوسط، متدني، متدنية جداً) وصُححت الأداة بإعطاء الأوزان التالية (5، 4، 3، 2، 1) للدرجات السابقة الذكر، كما تم التحقق من دلالات الصدق والثبات للأداة.

### صدق البناء (المحتوى) لأداة الدراسة

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (30) معلماً من مجتمع الدراسة، وتم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة. والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات أداة الدراسة والأداة ككل

الاداة الكلية	مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد	مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد	مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد	
.889**	.431**	.815**	1	مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد
.918**	.492**	1		مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد
.736**	1			مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد
1				الاداة الكلية

يتبين من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، كانت أكبر من (0.20) كما أن قيم معاملات الارتباط البيئية لمجالات أداة الدراسة كانت أكبر من (0.20)، وهي ملائمة لتحقيق أغراض الدراسة.

كذلك تم التحقق من مؤشرات صدق البناء، من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المستجيبين من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاداة والمجالات التي تنتمي إليها. وبين الفقرات والأداة ككل، وكما هو مبين في الجدول (3):

الجدول (3): قيم معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال مع المجال والاداة الكلية

معامل الارتباط		الفقرة	المجال
مع الأداة	مع المجال		
** .519	** .656	توفير البنية التحتية اللازمة للتعلم عن بعد من اجهزة كمبيوتر وشبكات	مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد
** .726	** .829	التشجيع على بث روح الجدية ومحبة العلم والتعلم في نفوس الأبناء	
** .721	** .813	متابعة المواقع التي يدخل اليها الأبناء	
** .701	** .852	تدريب الأبناء على التعلم الذاتي	
** .804	** .829	التعاون مع المعلمين في معالجة القضايا التعليمية.	
** .701	** .848	غرس احترام النظام التعليمي وكوادره في ظل الجائحة.	
** .762	** .843	متابعة مستوى التحصيل الدراسي للطالب.	
** .739	** .847	تخفيف الضغط والقلق لدي الأبناء	
** .734	** .851	العمل مع الأبناء على زيادة التحصيل الدراسي.	
** .812	** .813	التواصل الفعال مع ادارة المدرسة	
** .779	** .833	الحفز على المشاركة في المشاريع الالكترونية من خلال الصفوف	
** .741	** .835	احترام مواعيد حصص التعلم عن بعد.	
** .805	** .883	التعاون مع المعلمين في إقامة الأنشطة عن بعد	مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد
** .852	** .899	متابعة مدى تحسن الأبناء وخاصة فيما يتعلق بالخطط العلاجية لهم	
** .803	** .885	تشجيع الأبناء على حل الواجبات المدرسية	
** .831	** .917	تحفيز الأبناء على المشاركة بالأنشطة الهادفة	
** .539	** .796	تقوم المدرسة بجمع البيانات بصورة شاملة عن احوال الطالب	مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد
** .754	** .659	يشارك أولياء الأمور في اللقاءات والاجتماعات عن بعد	
** .643	** .822	تشجع المدرسة على التعاون مع أولياء الأمور لإلقاء المحاضرات التوعوية	
** .610	** .860	تقوم المدرسة بإشراك أولياء الأمور في تحفيز الأبناء	
** .578	** .834	تشجع المدرسة على إشراك أولياء الأمور في علاج مشاكل الطلبة التربوية	
** .624	** .851	تشجع المدرسة أولياء الأمور على استخدام وسائل الاتصال الحديثة في	
** .509	** .697	تشجع المدرسة أولياء الأمور على إنشاء صفحات خاصة بهم على مواقع	
** .362	** .748	تساعد المدرسة في توفير أجهزة الكترونية للطلاب الذين بحاجة لذلك	

\*\* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01).

يظهر الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة الكلية، كانت مناسبة، حيث جاءت الارتباطات بين فقرات الأداة ومجالات الدراسة وبين فقرات المجالات والأداة الكلية أكبر من (0.20)، وهي ملائمة لأغراض لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

### ثبات أداة الدراسة:

تمّ استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (30 معلمًا) مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا. والجدول رقم (4) يبين ذلك.

### الجدول (4): معامل ثبات إعادة والإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ككل ومجالاتها

ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي	المقياس ومجالاته
0.921	0.891	مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد
0.901	0.912	مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد
0.872	0.856	مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد
0.931	0.921	الأداة الكلية

أظهرت النتائج في الجدول (4) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.931). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة ككل بلغ (0.921). ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

### تصحيح أداة الدراسة:

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدايل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل كبي جدًا، والدرجة (4) للبديل كبير، وأعطيت الدرجة (3) على البديل متوسط، وأعطيت الدرجة (2) على البديل متدني، وأعطيت الدرجة (1) على البديل متدني جدًا. وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات

مدى الفئة = 5 - 1 = 4 = 5 ÷ 0.8 وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:  
**الجدول (5): المعيار الإحصائي لتحديد درجة المتوسطات الحسابية**

المتوسط الحسابي	المستوى
من 1.00 أقل من 1.80	متدني جدًا
من 1.80 أقل من 2.60	متدني
من 2.60 أقل من 3.40	متوسط
من 3.40 أقل من 4.20	كبير
من 4.20 - 5.00	كبير جدًا

### أساليب المعالجة الإحصائية:

- للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي المتعدد.
- للإجابة على السؤال الثالث والرابع من أسئلة الدراسة تم تحليل المقابلات.

### عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين لتحقيق ذلك تمت الإجابة عن أسئلتها وفق تسلسلها، وفيما يلي عرض لذلك:

**نتائج السؤال الأول الذي نص على: ما دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين؟**

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالات دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية، ويبين جدول (6) ذلك.

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
3	مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد	3.39	.804	1	متوسط

متوسط	2	.862	3.32	مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد	1
متوسط	3	.955	3.32	مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد	2
متوسط	4	.745	3.34	الاداة الكلية	

يلاحظ من جدول (6) أن دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، بمتوسط حسابي (3.34) بانحراف معياري (.745). حيث جاء مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد بمتوسط حسابي (3.39) بدور (متوسط) تلاه في المرتبة الأخيرة كل مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد ومجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد بمتوسط حسابي (3.32) وبدور متوسط. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور يعانون من ضعف كبير في الاتصال والتواصل مع المدرسة باستخدام الطرق الحديثة، كما تغزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف العلاقة الوطيدة والمتبادلة بين المدرسة وأولياء الأمور، وضعف في آليات العمل على رعاية الطلبة في ظل جائحة كورونا.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال.

### المجال الأول المشاركة في المجال التعليمي عن بعد:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية،

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
2	التشجيع على بث روح الجدية ومحبة العلم والتعلم في نفوس الأبناء	3.61	.981	1	كبير
1	توفير البنية التحتية اللازمة للتعلم عن بعد من اجهزة كمبيوتر وشبكات انترنت	3.60	.951	2	كبير
7	متابعة مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.	3.56	1.039	3	كبير
9	العمل مع الأبناء على زيادة التحصيل الدراسي.	3.44	1.058	4	كبير
12	احترام مواعيد حصص التعلم عن بعد.	3.43	1.099	5	كبير
6	غرس احترام النظام التعليمي وكوادره في ظل الجائحة.	3.40	1.012	6	كبير
8	تخفيف الضغط والقلق لدى الأبناء	3.33	1.016	7	متوسط

متوسط	8	1.051	3.16	التعاون مع المعلمين في معالجة القضايا التعليمية.	5
متوسط	9	1.084	3.12	تدريب الأبناء على التعلم الذاتي	4
متوسط	10	1.087	3.10	التواصل الفعال مع ادارة المدرسة	10
متوسط	11	1.117	3.10	الحفز على المشاركة في المشاريع الالكترونية من خلال الصفوف الافتراضية	11
متوسط	12	1.087	2.98	متابعة المواقع التي يدخل اليها الأبناء	3
متوسط		.862	3.32	مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد	

يلاحظ من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (2.98) و(3.61) بدور متوسط إلى كبير. حيث جاءت الفقرة (2) التي نصت على "التشجيع على بث روح الجدية ومحبة العلم والتعلم في نفوس الأبناء" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري (0.981)، وبدور كبير، في حين جاءت الفقرة (3) التي نصت على "متابعة المواقع التي يدخل اليها الأبناء" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.98)، وانحراف معياري (1.087) بدور متوسط. وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة إلى أن أولياء الأمور يواجهون صعوبات تحد من مشاركتهم في المجال التعليمي، حيث أن الحياة الاجتماعية والاقتصادية لأولياء الأمور تؤثر بشكل سلبي على الاتصال والتواصل بين المدرسة وولي الأمر، كما أن انشغال اولياء الأمور عن متابعة ابنائهم وعدم وجود اهتمام كاف من قبل أولياء الامور بعملية التعليم عن بعد.

**المجال الثاني تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد:**  
**الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد مرتبة تنازليًا وفق المتوسطات الحسابية**

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
3	تشجيع الأبناء على حل الواجبات المدرسية	3.61	.996	1	كبير
4	تحفيز الأبناء على المشاركة بالأنشطة الهادفة	3.46	1.095	2	كبير
2	متابعة مدى تحسن الأبناء وخاصة فيما يتعلق بالخطط العلاجية لهم	3.11	1.071	3	متوسط
1	التعاون مع المعلمين في إقامة الأنشطة عن بعد	3.09	1.100	4	متوسط
	مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد	3.32	.955		متوسط



يلاحظ من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.09) و(3.61) بدور متوسط إلى كبير، حيث جاءت الفقرة (3) التي نصت على "تشجيع الأبناء على حل الواجبات المدرسية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري (0.996)، بدور كبير، في حين جاءت الفقرة (1) التي نصت على "التعاون مع المعلمين في إقامة الأنشطة عن بعد" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.09)، وانحراف معياري (1.100) بدور متوسط. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدم وجود نظام اتصال فعال بين أطراف العملية التعليمية التعلمية في المدرسة.

### المجال الثالث شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال

#### شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
1	تقوم المدرسة بجمع البيانات بصورة شاملة عن احوال الطالب	3.68	.949	1	كبير
6	تشجع المدرسة أولياء الأمور على استخدام وسائل الاتصال الحديثة في التواصل مع المدرسة	3.57	1.005	2	كبير
4	تقوم المدرسة بإشراك أولياء الأمور في تحفيز الأبناء	3.56	1.005	3	كبير
5	تشجع المدرسة على إشراك أولياء الأمور في علاج مشاكل الطلبة التربوية	3.49	.997	4	كبير
8	تساعد المدرسة في توفير أجهزة الكترونية للطلاب الذين بحاجة لذلك	3.41	1.065	5	كبير
3	تشجع المدرسة على التعاون مع أولياء الأمور لإلقاء المحاضرات التوعوية	3.37	1.008	6	متوسط
2	يشارك أولياء الأمور في اللقاءات والاجتماعات عن بعد	3.18	1.020	7	متوسط
7	تشجع المدرسة أولياء الأمور على إنشاء صفحات خاصة بهم على مواقع التواصل الاجتماعي	2.85	1.195	8	متوسط
	مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد	3.39	.804		متوسط

يلاحظ من جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (2.85) و(3.68) بدور متوسط إلى كبير، حيث جاءت الفقرة (1) التي نصت على "تقوم المدرسة بجمع البيانات بصورة شاملة عن احوال الطالب" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.68)، وانحراف معياري (0.949)، بدور كبير، في

حين جاءت الفقرة (7) التي نصت على "تشجع المدرسة أولياء الأمور على إنشاء صفحات خاصة بهم على مواقع التواصل الاجتماعي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.85)، وبانحراف معياري (1.195) بدور (متوسط). كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن المدرسة تحاول جاهدة إلى زيادة الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور، وتقديم التوعية الكافية واللازمة لأولياء الأمور لحث الطلبة على التعلم عن بعد.

**نتائج السؤال الثاني الذي نص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟**

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين وفقاً لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، ويبين جدول (10) ذلك.

**جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد وفق متغيرات الدراسة**

الاداة الكلية	مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد	مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد	مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد	الإحصائي	المتغيرات
الجنس					
3.30	3.25	3.32	3.34	المتوسط الحسابي	ذكر
39	39	39	39	العدد	
.602	.925	.721	.729	الانحراف المعياري	
3.35	3.42	3.32	3.31	المتوسط الحسابي	انثى
164	164	164	164	العدد	
.777	.773	1.005	.892	الانحراف المعياري	
المؤهل العلمي					

3.51	3.63	3.52	3.39	المتوسط الحسابي	بكالوريوس فما دون
.716	.672	.973	.902	الانحراف المعياري	
3.31	3.35	3.29	3.31	المتوسط الحسابي	دراسات عليا
.748	.818	.951	.858	الانحراف المعياري	
سنوات الخبرة					
3.25	3.40	3.20	3.15	المتوسط الحسابي	اقل من 10 سنوات
.727	.801	.975	.772	الانحراف المعياري	
3.36	3.39	3.34	3.36	المتوسط الحسابي	10 سنوات فأكثر
.750	.808	.951	.879	الانحراف المعياري	

يُلاحظ من جدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال من مجالات دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين وفقاً لأثر متغير (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ولتحديد الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الظاهرية، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد، ويبين جدول (11) ذلك.

جدول (11)

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المجال	مصدر التباين
.841	.040	.030	1	.030	مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد	الجنس Hotelling's Trace=.032 Sig.=.104
.354	.863	.797	1	.797	مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد	
.292	1.116	.713	1	.713	مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد	
.956	.003	.002	1	.002	الإدارة الكلية	
.726	.123	.093	1	.093	مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد	المؤهل العلمي Hotelling's Trace value=.017 Sig.=.353
.650	.206	.190	1	.190	مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد	
.234	1.425	.910	1	.910	مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد	

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المجال	مصدر التباين
.631	.232	.131	1	.131	الاداة الكلية	
.566	.331	.249	1	.249	مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد	سنوات الخبرة Hotelling's Trace value=.017 Sig.=.364
.744	.107	.099	1	.099	مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد	
.099	2.747	1.754	1	1.754	مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد	
.344	.900	.508	1	.508	الاداة الكلية	
		.752	195	146.636	مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد	
		.923	195	180.006	مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد	
		.638	195	124.479	مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد	
		.564	195	110.034	الاداة الكلية	
			203	2384.500	مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد	المجموع
			203	2417.063	مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد	
			203	2460.781	مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد	
			203	2377.707	الاداة الكلية	
			202	150.006	مجال المشاركة في المجال التعليمي عن بعد	المجموع المعدل
			202	184.227	مجال تحسين مشاركة أولياء الأمور في مجال الأنشطة والبرامج التعليمية عن بعد	

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
	مجال شراكة المدرسة مع أولياء الأمور عن بعد	130.732	202			
	الاداة الكلية	112.141	202			

يلاحظ من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين على حسب متغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذه المتغيرات لم تكن عاملاً مؤثراً على استجابات أفراد عينة الدراسة، حيث أن أفراد عينة الدراسة يدركون ما تقوم به المدرسة وما يقوم به ولي الأمر من أجل تحقيق أهداف التعليم والتعلم. كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الظروف التعليمية لجميع المدارس، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لأولياء الأمور متشابهة إلى حد ما، وبالتالي لم يكن هناك تبايناً في استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات اداة الدراسة.

**الإجابة عن السؤال الثالث، والذي نص على: ما هي المشكلات التي تواجه المعلمين في قيام أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين؟**

توصلت نتائج هذا السؤال إلى عدد من المشكلات التي تواجه المعلمين في قيام أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين، وقد تمّ ترتيب هذه المشكلات حسب أهميتها وضرورتها في ضوء إجابات المشاركين وإشارتهم لها، وهي كالآتي:

**المشكلة الأولى:** المشكلات التي تواجه البنية التحتية للإنترنت، وقد أشار إلى هذه المشكلة (16) مستجيباً بنسبة مئوية بلغت (80%)، ومن التعليقات التي تعزز ذلك: "فاذا تطرقنا للبنية التحتية انها صعبة جداً، احياناً يكون انقطاع للإنترنت خلال الحصة، انقطاع وتقطع البث".

**المشكلة الثانية:** مشكلات متعلقة بكفايات الطلبة، وقد أشار إلى هذه المشكلة (15) مستجيباً بنسبة مئوية بلغت (75%)، ومن التعليقات التي تعزز ذلك: "الطلاب غير متعودون ان تجلس وتتعلم بدون معلم وتتعلم بشكل متواصل"

**المشكلة الثالثة:** مشكلات متعلقة بأولياء الامور، وقد أشار إلى هذه المشكلة (15) مستجيبًا بنسبة مئوية بلغت (75%)، ومن التعليقات التي تعزز ذلك: "الاهل غير موجودين بالبيت، لا يوجد رقابة على أولادهم، من ناحية أخرى إذا تواجدت الام ممكن ان يكون هنالك رقابة. لكن يوجد قسم كبير منهم لا يعرفوا مهارات الانترنت ولا يستطيعوا مساعدة أولادهم، كذلك واجهت حالات كثيرة من تدخل الاهل حيث ان الاهل هم من يقومون بحل الوظيفة للطالب وليس الطالب"

وقد قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات كما هو مبين في الجدول الآتي:

رقم	العبرة	التكرار	النسبة المئوية
1.	المشكلات التي تواجه الطلبة من حيث البنية التحتية للانترنت وكفاية أجهزة الحاسوب	16	80%
2.	مشكلات متعلقة بكفايات الطلبة	15	75%
3.	مشكلات متعلقة بأولياء الامور	15	75%
4.	ادارة الوقت عند المعلمين	14	70%
5.	عدم التعاون بين الطلبة أنفسهم	14	70%
6.	حالات التتمر لدى الطلبة	13	65%
7.	ضعف مهارات المعلمين بالحاسوب	12	60%
8.	معارضة المعلمين للتعليم عن بعد	11	55%
9.	عدم تفهم اولياء الامور لسير الحصة عبر التعليم عن بعد	10	50%
10.	الاستهانة بالتعلم عن بعد من قبل الطلبة	10	50%

**الإجابة عن السؤال الرابع، والذي نص على: ما هي الحلول المقترحة لتعزيز دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين؟**

توصلت نتائج هذا السؤال إلى عدد من المقترحات لتعزيز دور أولياء الأمور في تعزيز برامج التعلم عن بعد في ظل جائحة الكورونا لدى طلاب المرحلة الابتدائية داخل الخط الأخضر في لواء الشمال من وجهة نظر المعلمين، وقد تمّ ترتيب هذه المقترحات حسب أهميتها وضرورتها في ضوء إجابات المشاركين وإشارتهم لها، وهي كالاتي:

**المقترح الأول:** توعية أولياء الأمور بأهمية التعلم عن بعد، وقد أشار إلى هذا المقترح (16) مستجيبًا بنسبة مئوية بلغت (80%)، ومن التعليقات التي تعزز ذلك: "يجب ان يتدخل أناس مختصين لتنمي عنده اولياء الامور أهمية المتابعة والتعلم عن بعد"

**المقترح الثاني:** التخطيط لحصص التعلم عن بعد لتلبية حاجات جميع الفئات، وقد أشار إلى هذا المقترح (15) مستجيباً بنسبة مئوية بلغت (75%)، ومن التعليقات التي تعزز ذلك: "على المعلم التحضير ليبي احتياجات كل الفئات العمرية للطلاب وان يبي كل احتياجات الطالب العلمية والاخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية التي لا يمكن اكتشافها عن بعد مما يصعب التعلم لدى الطالب".

**المقترح الثالث:** تجهيز البنية التحتية للتعلم عن بعد بصورة أكبر، وقد أشار إلى هذا المقترح (15) مستجيباً بنسبة مئوية بلغت (75%)، ومن التعليقات التي تعزز ذلك: "على أولياء الأمور تجهيز بيئة مريحة للطالب وتجهيز الأجهزة المتاحة للطالب قدر الإمكان وتوصيل فكرة التعلم عن بعد بجدية أكبر" وقد قامت الباحثة بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة حول الحلول من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، وكما هو مبين في الجدول الآتي:

رقم	العبارة	التكرار	النسبة المئوية
1.	توعية أولياء الأمور بأهمية التعلم عن بعد	16	80%
2.	التخطيط لحصص التعلم عن بعد لتلبية حاجات جميع الفئات	15	75%
3.	تجهيز البنية التحتية للتعلم عن بعد بصورة أكبر	15	75%
4.	بناء خطة إدارية واستراتيجية للتعلم الحديث والمستقبلي والتي تشمل خطط تأقلم مع التغيرات	14	70%
5.	تقوية قنوات اتصال بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة ومعلميها	14	70%
6.	عرض برامج ارشاد للأهالي	13	65%
7.	على المعلم أن يتابع التطورات والتغيرات يفهمها ويستوعبها وان يحاول تمريرها للطلبة وللأهالي	13	65%
8.	تدريب الطالب على التعلم بشكل مستقل وارشاده	12	60%
9.	تعزيز الحوار بين الال والمدرسة	11	55%
10.	المواكبة والسيطرة على المواد التعليمية التي تمرر للطلاب	10	50%

## التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة فقد أوصت الدراسة بما يلي:
- توفير وتطوير البنية التحتية اللازمة للتعلم عن بعد.
  - توعية أولياء الامور بأهمية التعلم عن بعد.
  - تعيين لجان مختصة من المشرفين في وزارة التربية والتعليم والقيادات المحلية للمشاركة المتواصلة والداعمة مع أولياء الأمور فيما يتعلق بالتعلم عن بعد.

- توسيع مهام وصلاحيات أولياء الأمور لتمتد الى المناهج ومناقشة البرامج والخطط المدرسية لكي يعزز شعورهم بالمسؤولية خاصة لما لهم دور كبير في تحقيق الاهداف التربوية.
- تحديد اليات واضحة وتنفيذ اشراف مستمر وفعال للتوصل الى تطبيق حقيقي للشراكة المستمرة مع أولياء الأمور لتحقيق اهداف التعليم والتعلم في المدارس.

## المراجع:

- أبو جامع، زهدي محمد، وسلامة، كايد. (2019، يناير). درجة فاعلية مجالس أولياء الأمور في المدارس العربية في منطقة النقب كما يراها المديرون والمعلمون وأولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27(1)، 495-524.
- احمد، ميادة. (2020). دور مديري المدارس في تحسين مشاركة أولياء الأمور في دعم عمليتي التعليم والتعلم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جدارا، اربد الاردن.
- بادي، سوهام. (2005). سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي بجامعة الشرق الجزائري [رسالة ماجستير، جامعة منتوري]. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، الجزائر، ص 54.
- حسام، محمد، ومعبد، فتحي. (2003). دور المؤسسات التربوية في مواجهة ظاهرة العنف الطلابي في ضوء التحديات المعاصرة. المؤتمر العلمي السنوي الثاني، رؤى مستقبلية لتطوير التعليم قبل الجامعي في ضوء التحديات المعاصرة، جامعة عين شمس القاهرة، مصر.
- الصايغ، أمال مصطفى. (2016، ديسمبر). اتجاهات أولياء الأمور ومعلمي التربية الخاصة نحو دور التعليم الإلكتروني ووسائل التقنيات الحديثة في تحسين المستوى التعليمي وبعض متغيرات المقاومة الإيجابية للأطفال المعاقين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5(12)، 333-347.
- القاضي، أمجد. (2010). دور وسائل الاتصال في إشباع احتياجات أولياء الأمور المعرفية الخاصة بنمو الأطفال وتطورهم: دراسة ميدانية وتحليلية. أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 26(1)، 65-94.
- القصاص، خضر. (2012). أثر برنامج تدريبي لمشاركة أولياء الأمور في العملية التربوية على التكيف المدرسي للطلبة المتفوقين. مجلة كلية التربية بالسويس، 5(3).
- الكندري، هبة أحمد. (2019). الدور التربوي للأجهزة الذكية (الأيباد) للنمو اللغوي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور بدولة الكويت. مجلة البحث العلمي في التربية، 20(13)، 399-431.



المطيري، نجوى. (2020). دور الاسرة في التعلم عن بعد.  
موقع منظمة الصحة العالمية. (2019). فيروس كورونا (كوفيد-19).  
اليونسكو، (2020). <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse/consequences>، تاريخ الدخول:  
Adverse Consequences of school closures – UNESCO April 2020.2020/12/20

Halgunseth, L. Peterson, A., Stark, D. & Moodie, S. (2009). *Family engagement, diverse families, and early childhood education programs: An integrated review of the literature*. Washington, DC: National Association for the Education of Young Children, The Pew Charitable Trust.

Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia. *ETERNAL (English Teaching Journal)*, 11(1), <https://doi.org/10.26877/eternal.v11i1.6068>